

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة (١-٢) | يوم

٤٤٤١/١١/٢٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنـي بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. التفسير الذي بين ايدينا - 00:00:00

هو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. طيب آآ السورة  
بين ايدينا هي سورة جديدة وهي سورة المائدة. انهينا سورة النساء والان في سورة المائدة. وآآ - 00:00:20  
سورة المائدة من السور الطوال. السور الطوال. طويلة. والسور الطوال مثل ما ذكر العلم هي سبع سور. على خلاف السابعة ولكن يعني  
هي سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة. والانعام والاعراف. السابعة مختلف فيها - 00:00:40

هل هي سورة هل مختلف فيها؟ هل هي سورة الانفال مع التوبه على انها سورة واحدة او يونس خلاف خلاف بين عند اهل العلم.  
طيب المائدة من السور الطوال. المائدة من اواخر ما نزل من القرآن هي مدنية بلا شك - 00:01:00  
بل هي من اواخر ما نزل من القرآن. ولذلك جاء عن عائشة وغيرها قالت ان سورة المائدة من اخر ما نزل من القرآن. فاحل احلوا  
حالها وحرموا حرامها. يعني ما فيها نسخ. طيب. اه سورة الانفال - 00:01:20

تسمى بالمائدة لسبعين. السبب الاول ذكر مائدةبني مائدة النصارى. اه لما طلبوا من عيسى ان ينزل مائدة من السماء والامر الثاني السبب هو ذكر المطعومات والمشروبات في هذه السورة. المطعومات والمشروبات في هذه السورة التركيز عليها كثير. ولذلك شف قال الله عز وجل في اول احلت لكم - 00:01:40

بهيمة الانعام. ثم ذكر قال بعدها حرمت عليكم الى اخره. طيب السورة مثل ما سيدكر الشيخ الان هي افتتاحيتها افتتاحية عجيبة يسمى عند علماء البلاغة براعة الاستهلال براعة الاستهلال يعني يبرع الانسان في عندما يستهل بالكلام الخطيب او الشاعر في قصصيته اول ما يبدأ - 00:02:10

تفهم منه انه يريد شيء يقصد شيء معين. فإذا كان متمكناً متمكن تجده يعني يشير إلى إشارات ولا يسرح الليبيب الان لما تقرأ  
انت اوا سورة يا ايها الذين امنوا اوفها بالعقود في عقود ما هي العقود عقد بينك وبين الله - 00:40:40

بان تحلل ما احل الله وتحرم ما حرم الله. وان تقوم بما امرك الله وتبعد عما نهاك الله عنه. واوفوا بالعقود التي بينك وبين الخلق  
عقود الزواج عقود المبايعات عقود الشركات الى اخره. وعقود المعاهدات بينك الدول - 00:03:00

مع بعض كل السورة تتحدث عن ذلك. سيأتينا تفاصيلها الدقيقة. كلها. طيب لا نطيل في المقدمة لو انت تتكلم المقدمة وعن مقصد السورة وعن موضوعات السورة وعن نزول السورة وعن كذا. سيطول الكلام لكن نكتفي بما ذكرناه - 00:03:20

وايضا نسمع لما يقوله الشيخ السعدي رحمة الله تعالى. تفضل اقرا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا اجمعين اما بعد. هم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام -

ما يتل عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. هذا امر من الله تعالى لعاده المؤمنين بما الابهان بالوفاء بالعقود.

اي باكمالها واتمامها وعدم نقضها ونقصها. وهذا شامل للعقود التي بين العبد وبين ربه من التزام عبودية - 00:04:00  
والقيام بها اتم قيامه. وعدم الانتقاد من حقوقها شيئاً والتي بينه وبين الرسول بطاعته واتباعه. والتي بينه وبين الوالدين والاقرب  
ببرهم وصلتهم وعدم قطعهم. والتي بينه وبين اصحابه من القيام بحقوق الصحابة في الغنى والفقر واليسر والعسر. والتي بينه وبين  
الدين وفروعه - 00:04:20

من الخلق من عقود المعاملات كالبيع والاجارة ونحوهما وعقود التبرعات كالهبة ونحوها. بل والقيام بحقوق المسلمين التي عقدها الله  
بينهم في قوله انما المؤمنون اخوة بالتناصر على الحق والتعاون عليه والتآلف بين المسلمين وعدم التقاطع. فهذا الامر شامل لاصول  
الدين وفروعه - 00:04:40

فكلاها داخلة في العقود التي امر الله بالقيام بها. ثم قال ممتننا على عباده احلت لكم اي لاجلكم رحمة بكم بهيمة الانعام من الابل والبقر  
والغنم. بل ربما دخل في ذلك الوحشي منها والظباء وحرم وحرم الولي حمر الوحش ونحوها من الصيود - 00:05:00

واستدل بعض الصحابة بهذه الآية على اباحة الجنين الذي يموت في بطنه امه بعد ما تذبح الا ما يتلى عليكم تحريمها منها في قوله  
حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. الى اخر الآية فان هذه المذكورات وان كانت من بهيمة الانعام فانها محظمة. ولما كانت -  
00:05:20

بهيمة الانعام عامة في جميع الاحوال والالوقيات. استثنى منها الصيد في حال الاحرام فقال غير محل الصيد وانتم حرم. اي احلت لكم  
بهيمة الانعام في كل الا حيث كنتم متصفين بانكم غير غير محلي الصيد وانتم حرم. اي متجرؤون على قتله في حال الاحرام وفي  
الحرم. فان ذلك لا - 00:05:40

لكم اذا كان صيدا كذب ونحوه. والصيد هو الحيوان المأكول المتواحش. ان الله يحكم ما يريد. اي فمهما اراد فمهما تعالى آا اي فمهما  
اراده تعالى حكم. حكم به حكما موافقا لحكمته. كما امركم بالوفاء - 00:06:00

لحصول مصالحكم ودفع المضار عنكم. واحل لكم بهيمة الانعام رحمة بكم وحرم عليكم ما استثنى منها من ذوات العوارض من الميّة  
ونحوها صونا لكم واحتراما ومن صيد الاحرام احتراما للحرام واعظاما. طيب جميل كلام الشيخ يعني تفسير شامل - 00:06:20  
دقيق ومحض. يعني شف ما اطالت لكته عمم. ما المراد بالوفاء؟ قال اتمام الشيب. اتمام العقد لا تخل به ولا بشيء قليل. تجد بعض  
الناس مثلا على سبيل المثال عقد الزوجية. مثلا لو اشترطت الزوجة عليه بشروط او - 00:06:40

لم تشرط ايضا هناك عقد زوجية بينك وبينها ان تعاشرها بالمعروف وان تكرمك ما تكرمك او نحو ذلك الوفاة بالعقود ان تفي بهذا  
العقد الذي بينك وبين الله عز وجل. الله اباح لك هذه المرأة واحلها لك مقابل القيام - 00:07:00

بما فرضه الله عليك. هذا اوفي بالعقود. وخذ من الوفاء بالعقود حتى في الصلاة والصيام والزكاة واعمال الاعمال التي بينك وبين الله  
يجب الانسان ان يفي بها ولا يكشف ما قال قال اوفوا اوفوا بالعقل. ما قال يعني مثلا تمسكوا بهذه العقود او - 00:07:20  
بها او نحو ذلك لا قال ائتوا بها وافية كاملة. طيب هذا واضح. انتقل بعد ذلك الى ما اباح الله من بهيمة الانعام مثل ما ذكرنا تركيز على  
الاطعمه والاشريه قال احلت لكم بهيمة الانعام ركز عليها لانها هي - 00:07:40

اهم ما كان يعني يحتاج اليه الانسان من اللحوم. طيب احلت لكم بهيمة الانعام. ما المراد بهيمة الانعام هنا؟ هل هي الابل والبقر والغنم  
فقط ولا يدخل فيها الصيد؟ الظباء والغزال والارنب يدخل؟ نقول نعم - 00:08:00

صحيح ان بهيمة الانعام هنا يدخل فيها حتى الصيود. بقر الوحش من بهيمة الانعام. طيب كيف عرفنا هذا؟ قال لانه قال الا ما عليكم  
غير محل الصيد. فدل على انها من الصيود. على ان ايوة ان بهيمة الانعام هنا يدخل فيها الابل والبقر والغنم وكذلك - 00:08:20

كالسيول الا ما يتلى عليكم هذه المحرمات بهيمة الانعام. ثم قال غير محل الصيد هي الصيود. وانتم حرم يعني قد تلبستم بالحرام.  
يعني دخلت في الاحرام. يعني عقدت نية الحج او العمرة. او كنت داخل الحرم - 00:08:40

داخل الحرم حدود الحرم قد تجد سيود لا يجوز الاعتداء عليه كالحمام ونحوه لا يجوز. طيب قال وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد  
الشيخ ركز على قضية يحكم ما يريد. وهذه حقيقة مهمة جدا. يعني يعني هذه الاحكام التي الله عز وجل اباحها وحرمها. هل -

00:09:00

يحكم يعني لانه هو الذي يملك الخلق فیأمر وينهى ولا نقول يحكم ما يريد بحكمة نقول بحكمة لان الله يحكم ما ما يريد لا يأمر ولا ينهی الا الحکمة. لحكمة والله سبحانه وتعالی من اسمائه الحکیم. الحکیم فهو حاکم - 00:09:20

فِي الْبَهِيمَةِ لِمَا يَحْرُمُ اللَّهُ عَلَى عَلِيهَا الْمِيتَةُ لِمَا فِيهَا مِنْ ضَرَرٍ لِحَمْ الْخَنِزِيرِ لِمَا فِيهَا مِنْ ضَرَرٍ - ٤٠:٠٩:٤٠

طيب وشاف قال هنا قال غير محل الصيد وانتم حرم؟ قال كالظباء ونحوه والصيد ما هو؟ قال الحيوان المأكول المتواحش طيب ناخذ الآيات التي يبعدها صح. يعني هل الحكم تظهر لنا؟ قد لا تظهر. يعني لو حيت واحد سألك قال لك

الصلوة - 00:10:00

الصلوات اليوم والليلة ليش؟ ليش ما تكون ست او سبع ليش خمس؟ اقول بالنسبة لنا ما ظهرت لنا الحكمة لكن الله لما فرض خمس الحكمة هذا معنى الحكمة هذى قد تظهر للعبد قد لا تظهر. نعم. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:10:30 ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضواننا. واذا حلتكم فاصطادوا ولا يجرمن انكم شنآن قوم او صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد - 00:10:50

ومحرمات الحرم - 00:11:10

- معلومات الحماية

في ذلك ما نص عليه بقوله ولا الشهر الحرام. اي لا تنتهكوه بالقتال فيه وغيره من انواع الظلم كما قال تعالى ان عدده عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم: ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيها انفسكم. والجمهور -

00:11:30

من العلماء على ان القتال في الاشهر الحرم منسوخ بقوله تعالى اذا انسلاخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتهم و غير ذلك من العموميات التي فيها الامر بقتال الكفار مطلقا. والوعيد في التخلف عن قتالهم مطلقا. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اها، الطائف في ذي القعده، وهو - 00:11:50

الأشهر الحرم وأما استدامته وتكميله اذا - 00:12:10

00:12:30

انه يجوز لل المسلمين القتال دفعا عن انفسهم في الشهر الحرام وغيره باجماع العلماء. وقوله ولا الهدي ولا القلائد. اي ولا تحل الهدي الذي يهدى الى بيت الله في حج او عمرة او غيرهما من نعم وغيرها. من نعم وغيرها فلا تتصدّو عن الوصول الى محله. ولا تأخذوه

وغيرها ولا تقدروا به او تحملوه ما لا يطيق. خوفا من تلفه قبل وصوله الى محله. بل عظمه وعظموا من جاء به ولا هذا نوع خاص من انواع الهدي وهو الهدي الذي يهطل له قلائل يقتل له قلائد او عرى فيجعل في اعنقه اظهارا لشعائر الله - 00:13:10 حملة للناس على الاقتداء وتعليمها لهم للسنة. وليرى انه هدي فيحترم. ولهذا كان تقليد الهدي من السنن والشعائر المنسوبة ولا امين البيت الحرام اي قاصدين له. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي من قصد هذا البيت الحرام وقصده وقصده - 00:13:30

فضل الله بالتجارة والمكاسب المباحة او قصده رضوان الله بحج او بحجه وعمرته والطواف به والصلاه وغیرها من انواع العبادات.  
فلا تتعرضوا بسوء ولا تهينوه بل اكرموه وعظموا الوافدين الزائرين لبيت ربكم. ودخل في هذا الامر الامر بتتأمين الطرق الموصولة الى  
بيت الله. وجعل - 00:13:50

القادسين له مطمئنين مستريحين غير خائفين على انفسهم من القتل فما دونه. ولا على اموالهم من المكس والنهب ونحو ذلك. وهذه  
الآلية الكريمة مخصوصة بقول تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمه هذا فالمسرك لا  
يمكن من لا يمكن من الدخول الى الحرم - 00:14:10

التخصيص في هذه الآية بالنهي عن التعرض لمن قصد البيت ابتغاء فضل الله او رضوانه. يدل على ان من قصده ليحل فيه بالمعاصي  
فان من تمام احترام الحرم صد من هذا حاله عن الافساد ببيت الله كما قال تعالى ومن يرد فيه بالحاج ما بظلم نذقه من عذاب اليم  
ولما نهى - 00:14:30

عن الصيد في حال الاحرام قال واذا حللتكم فاصطادوا اي اذا حللتكم من الاحرام بالحج وال عمرة وخرجتم من الحرم حل لكم  
الاصطياد وزال ذلك التحرير. والامر بعد التحرير يرد يرد الاشياء الى ما كانت عليه من قبل. ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن  
المسجد الحرام - 00:14:50

تعتدوا اي لا يحملنكم بغض قوم وعداوتهم واعتداؤهم عليكم حيث صدوك عن المسجد على الاعتداء عليهم طلبا للاستفادة للاشتفاء  
منهم فان العبد عليه ان يتلزم امر الله ويسلك طريق العدل ولو جني عليه او ظلم او اعتدي عليه فلا يحل له ان يكذب على من كذب  
عليه او - 00:15:10

ويخون من خانه وتعاونوا على البر والتقوى اي ليعن بعضكم بعضا على البر وهو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال  
الظاهرة والباطنة من حقوق الله وحقوق الادميين والتقوى في هذا الموضع اسم جامع لترك كل ما يكرهه الله ورسوله من الاعمال  
الظاهرة والباطنة - 00:15:30

وكل خصلة من خصال الخير المأمور بفعلها او خصلة من خصال الشر المأمور بتركها. فان العبد مأمور بفعلها بنفسه وبمعاونة  
غيره من اخوانه المؤمنين عليها بكل قول يبعث عليها وينشط لها. وبكل فعل كذلك. ولا تتعاونوا على اللام وهو التجربة -  
00:15:50

على المعاصي التي يأثم صاحبها ويخرج والعدوان وهو التعدي على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم وكل معصية وظلم يجب  
على العبد كف نفسه عنه. ثم اعانة غيره على تركه. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. على من عصاه - 00:16:10  
وتجرأ على محارمه. فاحذروا المحارم لان لا يحل بكم عقابه العاجل والاجل. طيب بارك الله فيك وجزاك الله خيرك. يعني هذه الآية  
يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شف الآية الاولى اباح الله. اباح لك. قال احيلت لكم. ثم قال -  
00:16:30

اذا فيه اوامر فيها نواهي السورة كلها على هذا على هذا النمط. طيب ما هي التي نهى الله؟ قال لا تحلوا شعائر الله. ما المراد بالشعائر  
تتكلم الشيخ عن الشعائر قال هي المحرمات التي امر الله بتعظيمها مثل مثل سواء يعني - 00:16:50

الاماكن المقدسة مثل مزدلفة ومنى او الاشياء الموجودة مثل الصفا والمروة ومقام ابراهيم والكعبة ونحو ذلك هذا من حيث الاماكن  
ومن حيث الاشياء التي ايضا ينبغي تعظيمها المحراب الاحرام والمحرمين والحجاج والعمار - 00:17:10

ينبغي عدم التعدي او يعني التعدي عليهم لا تحل شعائر الله. طيب ثم لما عزم بدأ يفصل قال الشهر الحرام. الشيخ هنا يقول ان الشهر  
الحرام هي الاشهر الحرم الاربعة. ذي القعدة وذى الحجة والمحرم ورجب - 00:17:30

الله قال الشهر الحرام جنس الاشهر الاربعة زين؟ يقول لا تحلوا الشهر لا تحلوا هذه ابرز ما يشير اليه العلماء هو قتال الاشهر  
الحرام لا يجوز. الشيخ فصل فيه قال انه منسوخ او انه محكم. الصحيح انه محكم. ان الآية هذى ليست منسوخة. وان القتال في  
الشهر حرام - 00:17:50

لا يجوز الا ماذا؟ ابتداء الا اذا كان على وجه الدفع. او كان مستمرا يعني بدأوا في القتال ثم دخل عليهم الشهر الحرام مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حنين في الطائف. طيب قال نعم ابتداء لا يجوز في الاشهر الحرم. الا ابتداء لا يجوز -

00:18:10

اللي على وجه الدفع. ايه على وجه الدفع. يعني ندافع ما نعتد عليه نرده نرد عدوانه. لا بأس قال هنا ولا الهدي. الهدي ما يهدى الى البيت. الهدي جمع هنا. تسمى الهدايا وهو الهدية التي يعني -

00:18:30

ساقى للبيت كانوا يسوقون معهم الابل يأتون بها والاغنام يسوقونها الى الحرم من اماكنهم يمكن يسافرون به من العراق ممكنا من ما كان بعيدة يعني يسوقون الابل او يأخذونه في الطريق يشتترونه في الطريق ثم يذبحون ويوزعون على القراء والحرام لله -

00:18:50

وهذا في الحج للممتع والقارن. وكذلك يستحب للمعتمر. للنبي صلى الله عليه وسلم في عمرة في عمرته الحديبية اهداً وذبح. وهذه سنة قد يغفل عنها كثير من الناس يأتي اهل العمارة ولا يهدى. المشروعة -

00:19:10

احسن الله اليك يا شيخ وش يرجح في مسألة القتال في الاشهر الحرم؟ هو قال قال والجمهور هو ما قال يعني قال جمهور على ان قتال الاشرار منسوخ يعني انه يعني القتال في الاشهر الحرم انه لا ما في قتال. وان ان قتال الاشهر الحرم غير محرم على الكلام -

00:19:30

انه منسوخ يعني غير محرم. وهذا ترجيح الشيخ يعني. لانه ذكر الاقوال بعدها. ما ما رجح هو قال ما بس كانه يعني لانه بعدين قال بعضهم كأنه يضعف القوي الاخرون انه غير منسوخ لهذه الآية وغيرها -

00:19:50

اي كانه يميل الى انه الى الشيخ شديد في مسألة النسخ ايه شديدة يعني كانه يقول لا انه انه اذا كان على وجه الدفع مثل ما ذكرنا. على وجه الدفاع او انه على انه استمر دخل عليه الشهر. هم -

00:20:10

كل ذلك هذا حتى الدفع فاما قتال الدفع اذا ابتدأ الكفار المسلمين بالقتال فانه يجوز المسلمين القتال دفعا كانه يرى التحرير. عرفت؟ يرى التحرير الا في حال الدفع. او انه استمر الختام -

00:20:30

لكن ابتدائه يرى انه محرم. ايه. كأنه يموت. طيب. الهدي عرفناه. طيب. والقناعد قال القلائد كانوا يضعون على الهدي علامات قلائد يربطون بها العنق. يعني قلادة اربط العنق يأخذون من لحاء الشجر واحيانا اشياء تدل على ان هذا للبيت لله. فلا يتعرض له الاعداء اذا رأوه عرفوا انها للداء فلا -

00:20:50

علامات حتى لا يجوز نزع القلائد بعضهم يأتي ينزعها زين من عنق الابل حتى يأخذ الابل. اي نعم. فكل هذا لا يجوز. قطاع الطرق كانوا عندهم تعظيم للحجاج. ايه. تعظيم جدا -

00:21:20

رأوا الحجاج لا يسعون لا يتعرضون لهم قال ولا أمين قال قاصدين البيت حتى الذين يأتيون الى البيت معتمرین او حجاج لا يجوز التعدي عليهم ولا ايذاؤهم. قال لماذا يأتيون؟ قال يبتغون فضلا من الله تجارات. وايضا رظوانا من العادات -

00:21:40

والتي يقومون بها من الحج والعمراء والطواف ونحو ذلك. لا يجوز التعدي عليهم بل يجوز ان يكرموا وان يقفوا معهم ويساعدوهم حتى اذا مروا كانوا في الجاهلية اذا مرت قوافل الحجاج على قرى يقونون اهل القرى باكرامهم. واستضافتهم -

00:22:00

واهل مكة الى عهد قريب كان اهل مكة يعني يستضيفون ضيوف الرحمن ويقومون بخدمتهم يعني يقومون بخدمتهم. اه حتى يعني اذكر قبل حوالي يمكن خمسين سنة. كانوا اه عند الصفا والمروة تأتي يعني الاطعمة من البيوت. يعني الوجبات في الصباح -

00:22:20

اول مساء يأتيون يقدمون يعني وجبات للحجاج من البيوت يعني ما هي بوجبات مثل الان المطاعم لا يعني صنع اهل البيت يأتي يقدمون ما يستطيعون عليه. ما يستطيعون ان يقدموا الحجاج. اكراما للحجاج. لان الحجاج في ذلك الوقت ما كان في فنادق. ولا كان في شقق مفروشة -

00:22:50

يأتون ويضربون الخيام في اطراف مكة. ثم يأتيون الى الحرم يصلون ويجلسون عند الحرم ويطوفون ويسعون ثم يذهبون الى

اما كلهم يبيتون فيها وليس هناك اطعمه معهم يعني الا ما يستطيعون حمله معهم. فيأتون هؤلاء لخدمتهم. طيب يتفاخرون في هذا الشيء. ايه - 00:23:10

يتنافسون عليه يسمونه الرفادة رفادة الحجاج وخدمة الحجاج حتى في الجاهلية. ولنا الرفادة ولنا الخدمة. يفتخرون بها. طيب يقول ثم عاد سبحانه وتعالى إلى إباحة الصيد قالوا وإذا حلتكم من الأحرام أو خرجتم عن الحرام فاصطادوا. الأصل في الصيد - 00:23:30 ثم ذكر مسألة هنا وقعت للمسلمين وهو صد المشركين المسلمين لما جاءوا للعمرة في في صلح الحديبية من المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم قد رأهم محرمين ما جاءوا القتال فمنع - 00:23:50

وغيرهم يدخل غير الرسول واصحابه الصحابة يدخلون إلى الحرم ويطوفون هؤلاء يقول لا منعوهم كان الحرم له قال الله سبحانه وتعالى اذا منعوكم لا تعتدوا على شيء لا يجوز لكم اعتداء عليه مقابل هذا - 00:24:10

يعني كالتشفي قال ولا يجرمنكم لا يكبسنكم ولا يحملنكم شيئاً يعني بغض قوم ان صدوك عن المسجد الحرام وقل لو صدوك لا تعتدوا عليهم. وهذا يدل على يعني ان الانسان ما ينتقم على المقابل حتى انه يعتدي - 00:24:30

ثم اتي سبحانه وتعالى بجملة عامة من قواعد الشريعة مثل ما مررت معنا في القاعدة في السابق تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ليش ختمت بقول شديد العقاب؟ لأن هذه محرمات قد ينتهي - 00:24:50 فحذر الله من انتهاك هذه المحرمات لانه شديد العقاب ينتقم من من ينتهك حرمات الله حتى الصيد صيد الحمام لا يجوز التعدي عليه ولا صيده لانك انت الان لا تنظر إلى صغير الصيد انظر إلى من منعك وحرم عليك. لذلك ختم الله - 00:25:10

قوله شديد الخطاب حتى لا يتسلل الناس في هذه المحرمات. طيب طيب لعلنا نقف عندها وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم هذى وتلاحظ ان السورة فعلا يعني يحتاجها الناس في احكام مهمة جدا حال وحرام وأشياء احكام نسأل الله - 00:25:30

ان ينفعنا بها الله يجزاكم خيراً الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:25:50